

المحاضرة الرابعة:

- أسس التربية الإسلامية :

١- الأسس الفكرية .

٢- الأسس التعبدية .

٣- الأسس التشريعية .

١ - الأسس الفكرية من خلال نظرة الإسلام إلى :

- الإنسان - الكون - الحياة .

- حقيقته وأصل خلقه مخلوق الله مبدأها بجعلها دار اختبار .

- هو مخلوق مكرم خضوعه لسنن الله صفاتها في نظر الإسلام .

- هو مميز مختار مسير بقدره الله .

- قدرته على التعلم كانت لله .

- مسؤوليته وجزاؤه مسخر للإنسان .

- مهمته الكبرى (العبادة) .

٢ - الأسس التعبدية .

- الصلاة + الصوم + الزكاة + الحج + سائر العبادات .

- الأذكار + النسك + الشورى + العدل + العزة + التوبة .

- يجب التركيز على هدف الحضارة وأنه هدف إنساني نبيل، وغايتها غاية دينية

عليا، تخدم الدين، فهو خير طريق لانتشاره وسيادته .

* - خصائص التربية الإسلامية :

١- أنها مرتبطة بنصوص القرآن والسنة، والاجتهاد في ضوءهما .

٢- طرفاها من البشر، قد يكونان كبيرين، أو كبير وصغير، وهذا الأغلب .

٣- أنها مقصودة ومرتبعة، ولا يمتنع أن تحدث عبر مواقف غير مقصودة .

٤- أنها شاملة تتناول جميع جوانب النمو في الفرد العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي والصحي والروحي والخلقي وجميع قدراته وطاقاته .

٥- أنها مستمرة مع الإنسان في جميع مراحل نموه، منذ تكوينه حتى وفاته .

٦- أنها هادفة لتمكين الإنسان من القيام بالأنشطة والممارسات المحققة لغايات الإسلام وأهدافه في بناء الفرد والمجتمع والحضارة .

٣ - الأسس التشريعية .

* - فالشريعة الإسلامية أساس عظيم من أسس التربية وهي بيان للعقيدة والعبادة ونظم الحياة، وهي ترسم للمسلم صورة منطقية متكاملة لكل شيء، وتقدم له قواعد ونظماً سلوكية وأحكام الشريعة لكل العصور والأزمان، والشارع هو الله في كتابه، ورسوله صلى الله عليه وسلم في سنته .

فالشريعة ضابط خلقي للفرد، رقابة ذاتية، بيع، نظر، سماع، أكل .. وضابط اجتماعي، فنظم الأمر والنهي والتعاون والتناصح والتواصي .. وضابط سياسي، فنظم الدولة المسلمة، وجعل لها سياستها ودستورها فتتخذ أحكام الشريعة من إقامة الحدود وإرساء الاحتساب والدعوة إلى الله وإنشاء المحاضن التربوية .